

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتير» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منوط لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

إطلاق النار... والسلطات في سبات

بتول عبدالله

زعيم سياسي هنا أو هناك، طلب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله - شخصياً - من الجمهور عدم إطلاق النار، معتبراً أن كل من يطلق النار في الهواء ابتهاجاً بإبلاطة تلفزيونية وكأنه يطلق النار على عمامته وصدره، لافتاً إلى أن ذلك يُلحق الأذى بالآخرين.

وفيما لم يكتف أبناء بلاد الارز بذلك، تعدى بعضهم كل حدود احترام مراسم التشييع والدفن، واعتمدوا السلاح آلة للاحتفاء بشهداء الوطن. تجرد الإشارة إلى أن عشرات الأبرياء كانوا ضحية رصاص عشوائياتي. وأخيراً أصيب شخصان من محتلتي «قصص» و«الكولا» بتاريخ 2015/6/10. إثر إطلاق النار أثناء مناسبة تشييع في محلة روضة الشهداء، وإصابة أحدهما في الرأس، وهو طفل في الخامسة من العمر، وقد فارق الحياة تاركاً الأسى واللوعة في قلوب الأهل.

أمور عديدة تدفع اللبناني إلى استخدام السلاح بشكل عشوائي، لكن هل الأمل يبزر إيلام الآخرين؟ ويقول مراقبون إن هذه الظاهرة تستمد جذورها من حالة الفوضى الموجودة حالياً كنتيجة لغياب الحضور المؤثر للدولة في بلد مليء بالانقسامات الطائفية والسياسية، والتي لا يحميها ويضمن استمراريتها إلا السلاح الذي بات يشكل أبرز مظاهر مناخ التوتر المذهبي. وهذا ما ثبت الأساس لتثقافة الميليشيات المسلحة في لبنان منذ لحظة ما بعد الطائف. فأضحى السلاح الفردي في أيادي اللبنانيين معياراً لاستعراض القوة و«البلطجة» بما يتناقض مع القيم الأخلاقية لمجتمع يدعي المدنية ويطلب بها.

الدين والقانون، بحرمان هذه «العادة»، لكن اللبنانيين لا يعون فداحة ما يقترفونه من أعمال مماثلة تؤدي بحياة الأبرياء. فقد غابت السبل الحضارية في التعبير عن البهجة أو الغضب، وغدا السلاح ديناً يعتنقه من غفل القانون أعمالهم. البلد على كف عفريت، وجرعات «أدوية الأعصاب» ربما نغدت من الصيدليات.

لم يعد اللبناني يميز بين رصاصه قنص ورصاصه طائشة. أصوات الرصاص باتت «نغمة» يومية في حياة المواطن، يستيقظ على ضجيجها تارة، ويغفو على نشازات عزفها طورا.

ظروف ومناسبات مختلفة تولد لدى اللبناني شعوراً لإطلاق النار، فيعوض الأفراد يعتبرون ذلك «هواية» أو عملية «تنفيس» عما في الداخل من مشاعر وانفعالات، فيما يعتبرها البعض الآخر وسيلة له استعراض العضلات، (يعني شوفيني يا منيرة) مع إدراك أو من دون إدراك أن فعلته انتهك

لحريات الآخرين وتهديد صريح لأرواحهم. فكم من رصاصه «طائشة» استقرت في رأس هذا أو ذاك من عابري السبيل أو في أسرته؟ وكم من طلقة نارية في الهواء سالت جرائها دماء الأبرياء؟ شهدت الأيام القليلة الماضية، وبكثافة، إطلاق رصاص حي ومفرقات نارية في المحافظات اللبنانية كافة، والسبب: «صدور نتائج الامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية في لبنان».

غصت مواقع التواصل الاجتماعي بسخط الكثيرين من هذه الممارسات غير الحضارية، مثلما غصت بصور الناجحين. فقد كتب أحد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» على صفحته الخاصة: «شعب ما عنده شغلة وعمله على كل شي بيقووص. إذا نجح وإذا مات وإذا رجع من الحج وإذا شبع شهيد... بيقووص» فيما كتب شخص آخر: «أكيد قلة لحظات الفرحة بيلد مليون مآسي بتولد هالاحتفالات المجنونة... بس رعبتو العالم... ارحموننا!» وخلال جولة على «تويتير» تجد من غرد قائلاً: «إلى كل من يحتفل بالنجاح عبر إطلاق النار وهدر الرصاص في الجو، أود أن أذكره بأن المقاومين على الجبهات المختلفة مع العدو، أولى بهذه الطلقات لمحاربة المعتدين... هزلت!» ومع تنامي ظاهرة «إطلاق النار» ابتهاجاً بإبلاطة

يوم اختراق رصاص الباطل صدر الحق...

SSMP Students
6 Jul at 14:04 - 13
وتوحيهم من طعن انه بافصاحك بوقفت زلزالك
فما فبريقوا ان على مناهضات بحسني حزينك
حزباً مقاوماً لا يهابون ولا يهابون
انا اموتت لما حزيني هياكلنا انطون سعادة = 8 تموز 1964

صور الضيعة
7 Jul at 11:20 - 13
#وصية الشهيد الرفيق ابراهيم احمد كافي
فقد الناموس من تموز 1964 لحظة اغتيال انطون سعادة
انقطعت شغلة الفدا فكانت مسيرة الشهداء الوطنيين بصحة العقيدة...
والآن المسيرة مستمرة على التقاطع مع الشبان صاحب الدعوة
ليشرب وصية الشهيد القائد الرفيق ابراهيم احمد كافي

Antoun Saadeh
2 Jul - 13
التي جالده العبيات اضعفوا وينسامة الفهم السياسي تبادوا... نوحنا...
والعبدانية «مليوسين» حاكوا العنصرية فارتدوا بآدمهم واعطوا بالعصاة
مخسرة لاحتفالهم... تلك العيلة جلي سعادته وطن اولئك انه كسر،
واختبر العنصرية صديه وطن اولئك انه اعطى وطنهم... لم يهي اولئك ان
تلك العيلة كانت لصلواته صلاته المؤمن بسوريا والسوريين لم يهي
اولئك ان تلك العنصرية كانت لصلواته صلاته وفعلت فعلها ارتدت
شهادته وبماضيت «سبيلاً لم تولد به»
الرفيق سيدة الرجالين

ارتدت شهادة وخاطبت «أجيالاً لم تولد بعد».

نجاة رجل ليبي من كارثة اصطدام رأسه بطائرة حربية

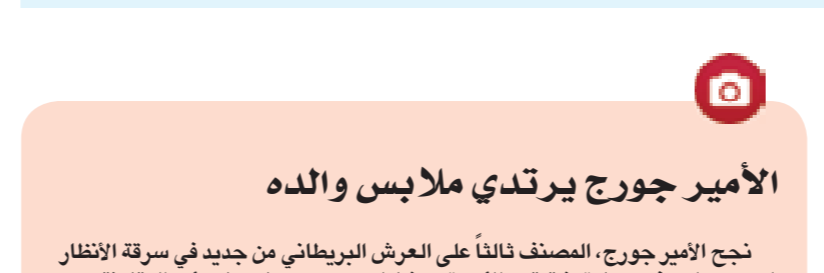


قد تقشعر الأبدان عند مشاهدة هذا الفيديو الذي يصور طائرة حربية تحلق بسرعة قصوى فوق رأس رجل ليبي، وكادت أن تطيح به، حيث لم تفصلها عنه سوى بضعة أقدام. ويظهر الفيديو الطائرة التابعة لسلاح الجو الليبي وهي تحلق منخفضة بشكل لا يصدق فوق رأس الرجل الذي كان يقف مباشرة في مسار الطائرة، حيث سقط أرضاً في الثانية الأخيرة وهي تمر كالمسهم فوق رأسه. وصور اللقطات الجنوبية في قاعدة جوية في ليبيا التي لا تزال تشهد اضطرابات منذ عام 2011. وظهرت طائرة «ميج 23»، السوفياتية الصنع، في الفيديو فجأة وهي تحجاز المصور وغيره من الموجودين في المكان، مع صوت هدير هائل، وهي تحلق فوق الأرض ببضعة أقدام قبل أن ترتفع إلى السماء. عنوان الفيديو:

Whoa! Crazy Libyan pilot performs extremely low fly over
لمشاهدة الفيديو الذهاب الى الرابط التالي:
<http://www.youtube.com/watch?v=UhnNfHOSlko>

البريطانيون يحيون ذكرى «تفجيرات لندن»

تصدر الهاشتاغات الأكثر انتشاراً في لندن على «تويتير» هاشتاغ «LondonBombings» أو «تفجيرات لندن»، في الذكرى العاشرة للتفجيرات الدامية التي أودت بحياة 52 شخصاً. وظهر هاشتاغ LondonBombings في أكثر من ثلاثة آلاف تغريدة في أقل من ساعتين على إطلاقه واستخدمه المغردون البريطانيون لإحياء الذكرى، ونشر ما يتذكرونه من ذلك اليوم عبر «تويتير».



الأمير جورج يرتدي ملابس والده

نجح الأمير جورج، المصنف ثالثاً على العرش البريطاني من جديد في سرقة الأنظار لتركز عليه في عمادة شقيقته الأميرة «تشارلوت»، وسرعان ما بدأت المقارنات بين ملابسهم الحمراء والبيضاء وملابس متطابقة ارتداها والده الأمير وليام يوم كان في سنه.

وسارعت وسائل الإعلام إلى تناقل صورة الأمير جورج في ملابسه البيضاء والحمراء الأنيقة، وصورة أخرى لوالده في سنه عام 1984 وهو يرتدي ملابس مماثلة حمراء وبيضاء أيضاً. كما تناقل البريطانيون الصورة بشكل لافت لبيدوا فيها الشبه كبيراً بين الأب والابن، في الثانية من عمرهما.

يشار إلى أن صورة الأمير وليام التقلت في أيلول 1984 يوم كان في طريقه للقاء شقيقه الأمير هاري للمرة الأولى بعد ولادته.



مَرَّ عام على الحملة العسكرية «الإسرائيلية» الثالثة على قطاع غزة، ولا تزال آثارها ماثلة أمام أعين الفلسطينيين لما خلفته من دمار هائل في البنية التحتية، وأكثر من 2000 قتيل و11 ألف جريح.



«بالشهادة مكملين»...

أطلق الناشطون على «السلطة الخامسة» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» هاشتاغ «بالشهادة مكملين»، وهو الهاشتاغ الذي وجهه الناشطون إلى «تيار المستقبل» بعد انتشار صور لبعض الشبان محاولين جمع بعض التبرعات. ولم يكتفي الناشطون بهذه الصورة بل أطلقوا صوراً لبعض من حفلات الإفطار وقد وضعت عليها تسعيرة معينة تمناً للبطاقة، هذا الأمر أغضب الناشطين الذين شاركوا بكثافة في الهاشتاغ. إلا أن الهاشتاغ أثار غضب فريق 14 آذار الذين هاجموا الهاشتاغ والناشطين عبر مقالة على موقع الفريق، مهاجمين فريق الثامن من آذار وبالخاص حزب الله علماً أن الهاشتاغ لم يصدر عن صفحة خاصة بـ«حزب الله»، لكن عقدة حزب الله بالنسبة لتيار المستقبل لا يمكن لها أن تنتهي وبالتالي اعتاد على مهاجمة حزب الله تحت أي ظرف من الظروف.

#بالشهادة مكملين ولكم عم تعملو سحور وعم ب دفعوا العالم حق البطافة
19h

إذا بتعلموا #بالشهادة مكملين مليار ورا مليار نومول لوقت كل طفل لبناني بيخلق، بيخلق وعليه مليار
20h

#بالشهادة مكملين... ممكن تشهد مصاري بس ما فيك تشهد حزينك وكراحتك وامان عينك
20h

الزمالك يتصدّر «تويتير» المصري

احتفى مشجعو نادي الزمالك المصري لكرة القدم باقترب حصول النادي على بطولة الدوري العام المصري بعد فوزه على النادي الإسماعيلي، ثالث أكثر الأندية المصرية شعبية بعد الأهلي والزمالك، بثلاثية نظيفة.

وقد تصدر مساء الثلاثاء هاشتاغ الزمالك ليغزو «تويتير» المصري وبالتالي يتفوق على الهاشتاغ السياسي. وتفاعل مغردون مع هاشتاغ الزمالك ليظهر في أكثر من 18 ألف تغريدة خلال 24 ساعة، والذي عبروا من خلاله عن فرحتهم بفوز الفريق.

احكي و التول و اغنى نادي الزمالك با حمرروري
1d

ميجيش اصعل زيعله قبل معادها بس #الزمالك ان شاء الله بطل الدوري
1d

رسالتني كمنصيح وليس لي علاقه بالمجال الرياضي تماما اجلا او عاجلا وايضت عن هذا المجال نهائيا ومبروك لنادي الزمالك وجماهيره
1d

جمهور الزمالك عامل زي الطالب اللي بعد عشر سنين يسقط وجه لما نجح راح يهبط في اصحابه اللي بقو مستشارين
3m

عام على الحرب «الإسرائيلية» الثالثة على غزة

